

لسان العرب

(كمت) الكُمَيْتُ لونٌ ليس بأَشْقَر ولا أَدْهَمَ وكذلك الكُمَيْتُ من أسماء الخمر فيها حُمْرة وسواد والمصدر الكُمَيْتَةُ ابن سيده الكُمَيْتَةُ لونٌ بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ يكون في الخيل والإبل وغيرهما وقال ابن الأعرابي الكُمَيْتَةُ كُمَيْتَانِ كُمَيْتَةُ صُفْرَةٌ وكُمَيْتَةُ حُمْرَةٌ وقد كَمَّتْ كَمْتًا وكُمَيْتَةٌ وكَمَاتَةٌ واكْمَاتٌ والكُمَيْتُ من الخيل يَسْتَوِي فيه المذكر والمؤنث ولَوْنُهُ الكُمَيْتَةُ وهي حُمْرَةٌ يَدُخُلُهَا قُنُوءٌ تقول منه اكْمَتَ الفرسُ اكْمِتَاتًا واكْمَاتٌ اكْمِيَتَاتًا مثله وفرس كُمَيْتٌ وبغير كُمَيْتٍ وكذلك الأُنثى بغير هاء قال الكَلْبِيُّ كُمَيْتٌ غيرُ مُجْلَفَةٍ ولكنْ كَلَّوْنَ الصَّرْفِ عُلٌّ به الأَدِيمُ يعني أُنْهَى خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُجْلَفُ عَلَيْهَا أُنْهَى لَيْسَتْ كَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ هَذِهِ الْفَرَسُ بَيْيِّنٌ أُنْهَى إِلَى الْحُمْرَةِ لَا إِلَى السَّوَادِ قَالَ سَبُويه سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ كُمَيْتٍ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ جُمَيْلٍ يَعْنِي الَّذِي هُوَ الْبُلْبُلُ وَقَالَ إِذَا نَمَا هِيَ حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ وَلَمْ تَخْلُصْ وَإِنَّمَا حَقَّ رَوْهَا لِأَنَّهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَلَمْ تَخْلُصْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا فَيُقَالُ لَهُ أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ فَأَرَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ وَإِنَّمَا هَذَا كَقَوْلِكَ هُوَ دُوَيْبٌ ذَاكَ أَنْتَهَى كَلَامُ سَبُويه قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْمَوَاتُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَطْلَانُ النَّهَارَ بِرَأْسِهِ قُفٌّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَاكِ رَفِيعٌ قَالَ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي التَّيِّينِ فَقَالَ فِي صِفَةِ بَعْضِ التَّيِّينِ هُوَ أَكْبَرُ تَيِّينٍ رَأَى النَّاسُ أَحْمَرَ كُمَيْتٍ وَالْجَمْعُ كُمَيْتٌ كَسَّ رَوْهُ عَلَى مُكَبِّرِهِ الْمُتَوَهَّمِ وَإِن لَمْ يُلَافِظْ بِهِ لِأَنَّ الْمُتَوَهَّمَةَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ وَالْأَشْقَرُ قَالَ طُفَيْلٌ وَكُمَيْتًا مُدْمَمَةً كَأَنَّ مُمْتُونَهَا جَرَى فَوَقَّهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنًا مُذْهَبًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَّقُوا مَا بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ فِي الْخَيْلِ بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ فَإِن كَانَ أَحْمَرَ يَرِينُ فَهُوَ أَشْقَرٌ وَإِن كَانَ أَسْوَدًا فَهُوَ كُمَيْتٌ قَالَ وَالْوَرْدُ بَيْنَهُمَا وَالْكَمَيْتُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سِوَاءٌ يُقَالُ مُهْرَةٌ كُمَيْتٌ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ مُصَغَّرًا كَمَا تَرَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ فَإِن خَالَطَ حُمْرَتَهُ قُنُوءٌ فَهُوَ كُمَيْتٌ وَنَاقَةٌ كُمَيْتٌ فَإِنِ اشْتَدَّتْ الْكُمَيْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلْكَ الرَّسْمُ مَكَّةً وَبَعِيرٌ أَرْمَكُ فَإِن كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتَلْكَ الْكُلْفَةُ وَهُوَ أَكْلَفُ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْكُمَيْتُ أَقْوَى الْخَيْلِ وَأَشَدُّهَا حَوَافِرًا وَقَوْلُهُ فُلُو تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعَيْتُقِ بَيْيِّنًا كَمَا تَرَى وَحُوءٌ بُلَاقٍ جَمَعَهُ عَلَى كَمْتَاءٍ وَإِن لَمْ

يُلاَفَظُ به بعد أن جعله اسماً كصَحْرَاءَ والكُمَيْتُ فرس المُعْجَبِ بن سُفْيَانِ صفةٌ
غالبية والكُمَيْتُ من أسماء الخمر لما فيها من سوادٍ وحُمْرَةٍ وفي المحكم الكُمَيْتُ
الخمر التي فيها سَوَادٌ وحُمْرَةٌ والمصْدَرُ الكُمَيْتَةُ وقال أبو حنيفة هو اسم لها
كالعَلَامِ يريد أنه قد غَلَبَ عليها غَلَابَةُ الاسمِ العَلَامِ وإن كان في أصله صفةٌ وقد
كُمَيْتَتُ صُيِّرَتْ بالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا قال كثير عزة إذا ما لَوَى صِنْعُ به
عَرَبِيَّةً كَلَاوَنِ الدِّهَانِ وَرَدَةٌ لم تُكَمِّتِ قال أبو منصور ويقال تَمْرَةٌ
كُمَيْتٌ في لونها وهي من أَصْلَابِ التَّمْرَانِ لِجَاءِ وَأَطْيَبِيهَا مَمْضَغَةٌ قال
الشاعر .

(* قوله « قال الشاعر » هو الاسود بن يعفر وصدره كما في التكملة « وكنت إذا ما قرَّب
الزاد مولعاً » ومعنى لم توسف لم تقشر) .

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلَادَةٌ لم تُوسِّفِ ابن الأعرابي الكَمَيْتُ الطويلُ التامُّ من
الشهور والأعوام والكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ شاعر مَعْرُوف